

دراسة تحذّر: الأرض على وشك فقدان آلاف الأنهار الجليدية سنويًا بحلول منتصف القرن

17 ديسمبر، 2025



كشفت دراسة حديثة عن تحذيرات وصفت بـ"المرعبة" بشأن مستقبل الأنهار الجليدية على كوكب الأرض، مؤكدة أن آلاف الأنهار الجليدية ستختفي سنويًا خلال العقود المقبلة ما لم يتم اتخاذ إجراءات جادة لوقف الاحترار المناخي.

وبحسب ما نُشر في مجلة "نيتشر كلايمت تشينج"، فقد أوضحت الدراسة، التي قادها عالم الجليد لندر فان تريخت، أن عدد الأنهار الجليدية المعرضة للانقراض قد يتراوح بين 2000 و4000 نهر سنويًا بحلول منتصف القرن، بحسب مستوى الالتزام العالمي بسياسات الحد من تغير المناخ.

وحتى في أفضل السيناريوهات المناخية، مع حصر الاحترار عند 1.5 درجة مئوية، تشير التقديرات إلى أن العالم قد يفقد نحو 2000 نهر جليدي سنويًا بحلول عام 2041، ولن يتبقى بحلول نهاية القرن سوى أقل من نصف الأنهار الجليدية الحالية.

أما في حال ارتفاع درجات الحرارة بمعدل 2.7 درجة مئوية، فمن

المتوقع اختفاء نحو 3000 نهر جليدي سنويًا بين عامي 2040 و2060، ولن يتبقى بحلول عام 2100 سوى خمس الكتلة الجليدية الحالية.

وفي أسوأ السيناريوهات، مع ارتفاع الحرارة بمقدار 4 درجات مئوية، فقد يصل معدل الفقدان السنوي إلى 4000 نهر، ليبقى فقط 9% من الأنهار الجليدية بحلول نهاية القرن.

وأشار الباحثون، الذين استخدموا بيانات من الأقمار الاصطناعية لرصد أكثر من 211 ألف نهر جليدي، إلى أن ذوبان الأنهار الصغيرة ربما لا يرفع مستوى سطح البحر بشكل كبير، لكنه يشكل تهديدًا حقيقيًا للثقافات المحلية والسياحة البيئية في كثير من المناطق.

وشددت الدراسة على ضرورة تبني سياسات مناخية أكثر طموحًا لوقف التسارع الحاد في "ذروة انقراض الأنهار الجليدية"، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من ملامح الجمال الطبيعي والتوازن البيئي على سطح الكوكب.